من العُيون الجاحظة يقال هذا امرٌ ظاهرٌ عنك عارُه اي زائل قال الشاعر • وعيّرها الواشون
أنّي أحبّها وتلك شكاةٌ ظاهرٌ عنك عارُها • ومنه قولهم ظَهَرَ فلانٌ بحاجتي اذا استخفّ بها وجعلها
بظهرٍ كانه ازالها ولم يلتفت اليها وجعلها ظِهريّةً اي خلفَ ظهرٍ قال الاخطل • وجدنا بني
البرصاء من وَلَدِ الظُّهْرِ • اي من الذين يَظهَرون بهم ولا يلتفتون الى ارحامهم والظاهرة من الوِرد
ان ترد الابل كل يوم نصف النهار قال الاصمعي هاجت ظواهرُ الارض اي يبس بقلها قال
والظواهرُ اشرافُ الارض وقريشُ الظواهر الذين ينزلون ظاهرَ مكّة والظَّهَرة بالتحريك متاع البيت
ويقال ايضاً جاء فلان في ظَهَرته اي في قومه وناهضته والظُّهْرة ايضاً مصدر قولك ظَهِر الرجل بالكسر
اذا اشتكى ظَهْرَه فهو ظَهِرٌ وظَهَر الشيءُ ظُهوراً تبيّن وظَهَرْتُ على الرجل غلبته وظَهَرْتُ البيتَ علوتُه
واظهرتُ بفلانٍ اعلنتُ به واظهره الله على عدوّه واظهرتُ الشيءَ بيّنته واظهرنا اي سِرنا في
وقت الظُّهر والمظاهرة المعاونة والتظاهر التعاون واستظهر به اي استعان به واستظهر الشيءَ
حفظه وقرأه ظاهراً وتظاهر القوم ايضاً تدابروا كانه ولّى كل واحدٍ ظهرَه الى صاحبه قال ابو عبيد
في ريش السهام الظُّهار بالضم وهو ما جُعل من ظهر عسيب الريشة والظُّهران الجانب القصير من
الريش والبُطنان الجانب الطويل يقال رِشْ سهمك بظُهرانٍ ولا ترِشْه ببُطنانٍ الواحد
ظَهْرٌ وبَطْنٌ مثل عَبْد وعُبْدان والظِّهارة نقيض البطانة وظاهر بين ثوبين اي طارق بينهما وطابق
والظِّهار قول الرجل لامرأته انتِ عليّ كظهر امّي وقد ظاهر من امرأته وتظهّر من امرأته وظهّر من
امرأته تظهيراً كلّه بمعنى والمُظَهَّر بفتح الهاء مشدّدة الرجل الشديد الظَّهر والمُظهِّر بكسرها
اسم رجل قال الاصمعي اتانا فلانٌ مُظَهِّراً اي في وقت الظهيرة قال ومنه سمّي الرجل مُظَهِّراً قال
ابو عبيد وقال غيره اتانا فلان مُظْهِراً بالتخفيف قال وهو الوجه

فصل العين

عبر

العِبْرة الاسم من الاعتبار والعَبْرة بالفتح تحلّب الدمع تقول منه عَبِر الرجل بالكسر يعبَر عَبَراً فهو
عابرٌ والمرأة عابر ايضاً قال الشاعر • يقول لي الجُهَيدي هل انت مُرْدِفي • وكيف رِدافُ الفرّ امّك عابرُ •
وكذلك عَبِرَت عينُه واستعبرت اي دمعت والعَبْران الباكي والعَبَر بالتحريك سخنة في العين تُبكيها
والعُبْر بالضم مثله يقال لامّه العُبْر والعَبَر ورأى فلانٌ عُبْرَ عينيه اي ما يُسخِن عينيه وعَبْر
النهر وعِبْره شطّه وجانبه قال الشاعر • وما الفرات اذا جاشت غواربه • ترمي اواذيُّه العِبرين
بالزبد • وجملٌ عُبْرُ اسفارٍ وجمالٌ عُبْرُ اسفارٍ وناقةٌ عُبْرُ اسفارٍ يستوي فيه الواحد والجمع
والمؤنّث مثل الفُلك اي لا يزال يُسافَر عليها وكذلك عِبْرُ اسفارٍ بالكسر والعُبْر ايضاً بالضم الكثير من
كلّ شيء حكاه ابو عبيد عن الاصمعي والعُبْريّ ما نبت من السدر على شطوط الانهار وعظُم والعِبْريّ
بالكسر العِبراني لغة اليهود والشِّعرى العَبور احدى الشعريين وهي التي خلف الجوزاء سمّيت بذلك

لانها

لانها عَبَرَت المجرّة والمِعْبَر ما يُعبَر عليه من قنطرةٍ او سفينة وقال ابو عبيد المِعْبَر المركب
الذي يُعبَر فيه ورجلٌ عابرُ سبيلٍ اي مارُّ الطريق وعَبَرَ القومُ اي ماتوا قال الشاعر •
فان نَعْبُرْ فانّ لنا لُمَاتٍ • وان نَغْبُرْ فنحن على نُذُورِ • يقول ان مُتْنا فلنا اقرانٌ وان بقينا فنحن
ننتظر ما لا بدّ منه كانّ لنا في اتيانه نذراً وعَبَرتُ النهرَ وغيرَه اعبُره عَبْراً عن يعقوب وعُبوراً
وعَبَرْتُ الرؤيا اعبُرها عِبارةً فسّرتها وقال تعالى ان كنتم للرؤيا تعبرون اوصل الفعل باللام
كما يقال ان كنتَ للمال جامعاً قال الاصمعي عَبَرْتُ الكتابَ اعبُره عَبْراً اذا تدبّرته في نفسك ولم
ترفع به صوتك وقولهم لغةٌ عابرٌ اي جائزة قال الكسائي اعبرتُ الغنمَ اذا تركتها عاماً لا تجزّها
وقد أُعْبِرَت الشاة فهي مُعْبَرة وغلامٌ مُعْبَرٌ ايضاً لم يختن قال بشر بن ابي خازم يصف كبشاً •
جَزيزُ القفا شبعانُ يَرْبِضُ حَجْرةً • حديثُ الخِصاء وارمُ العَفْلِ مُعْبَرُ • اي غير مجزوز وجاريةٌ
مُعْبَرة لم تُخفَض وسهمٌ مُعْبَرٌ وهو الموفّر الريش وعبّرتُ الرؤيا تعبيراً فسّرتها وعبّرتُ عن فلانٍ ايضاً
اذا تكلّمتَ عنه واللسان يعبّر عمّا في الضمير وتعبير الدراهم وزنها جملةً بعد التفاريق واستعبرتُ
فلاناً الرؤيا اي قصصتها عليه ليعبّرها والعَبير اخلاط تُجمع بالزعفران عن الاصمعي وقال ابو
عبيدة العبير عند العرب الزعفران وحده وانشد للاعشى • وتَبْرُدُ بَرْدَ رِداءِ العروس في
الصيف رقرقتَ فيه العبيرا • وفي الحديث اتعجز احداكنّ ان تتّخذ تُومَتين ثمّ تلطّخهما بعبيرٍ
او زعفران وفي هذا الحديث بيانُ انّ العبير غيرُ الزعفران

عبثر

العَبَوثَران نبتٌ طيّب الريح وفيه اربع لغات عَبَوثَران وعِبَوثَران وعُبَيْثُران وعَبَيْثَران قال الراجز يصف ابلاً •
بارِدُها وقد بدا ضِيانِي • كانّني جاني عَبَيْثَرانِ

عبس

العَنْسُود من النوق السريعة

عبقر

عَبْقَر موضعٌ تزعم العرب انّه من ارض الجنّ قال لبيد • كهولٌ وشبّانٌ كجِنّة عبقر • ثمّ نسبوا
اليه كلّ شيءٍ تعجّبوا من حِذقه او جودة صنعته وقوّته فقالوا عبقريّ وهو واحدٌ وجمعٌ والانثى
عبقريّة يقال ثيابٌ عبقريّة وفي الحديث انّه كان يسجد على عبقريّ وهو هذه البُسُط التي فيها
الاصباغ والنقوش حتى قالوا ظلمٌ عبقريٌّ وهذا عبقريُّ قومٍ للرجل القويّ وفي الحديث فلم ارَ
عبقريّاً يَفري فريَّه ثمّ خاطبهم الله تعالى فقال عبقريّ حسان وقرأ بعضهم عباقريّ وهو خطأ
لانّ المنسوب لا يُجمع على نسبته وعَبْقَر السراب تلألؤه واما قول مرّار بن منقذ • أعرفتَ الدارَ ام
انكرتها • بين تِبراكٍ فشَسَّيْ عَبَقُرّ • فانّه لمّا احتاج الى تحريك الباء لاقامة الوزن وتوهّم تشديد
الراء ضمّ القاف لئلا يخرج الى بناءٍ لم يجئ مثله فالحقه ببناءٍ جاء في المثل وهو قولهم ابرد من
عَبُقُرّ ويقال حَبَقُرّ كانّهما كلمتان جُعلتا واحدة الا انّ ابا عمرو بن العلاء يرويه ابرد من عَبِ قُرّ
قال والعَبُ اسمٌ للبَرَد الذي ينزل من المزن وهو حَبُّ الغمام فالعبّ جُعل له من الحاء والقُرّ البرد وانشد

Copyright © King Saud University